

## نشاطات شهر ذي القعدة



### نشاطات شهر ذي القعدة

2007-08-04

#### \* لقاء القائد مع السلطة القضائية

اعتبر قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي اليوم الاربعاء ان السلطة القضائية معيار سلامة المجتمع و نزاهته داعيا الى بذل الجهود لتعزيز اقتدار هذا الجهاز وسلامته اكثر فاكثر.

جاء ذلك لدى استقبال سماحته رئيس ومساعدى السلطة القضائية حيث أكد ان وجود جهاز قضائي نزيه وقوي و واع يضمن سلامة المجتمع و نزاهته.

و قال سماحة القائد الخامنئي: لو كان الجهاز القضائي ضعيفا و غير نزيه و افتقد المجتمع لعيون قبضة العدالة القوية فان هذا المجتمع سوف يسير نحو الانحطاط .

و اضاف سماحة القائد الاقتدار العلمي و التسلح بالمعرفة اللازمة المصحوبة بالتقوى و الشجاعة بانها من العوامل الاساسية لاقتدار السلطة القضائية و اضاف: ينبغي تقوية كافة مفاصل الجهاز القضائي حتي يضحى يتمتع بقوة و منعة داخلية.

و المح القائد الى ان اقتدار الجهاز القضائي يودي الى عدم رضوخه للضغوط التي تمارس ضده من الخارج مستطرذا بالقول:

على السلطة القضائية التحرز من اتخاذ اي موقف انفعالي في ذات الوقت الذي تصمد فيه امام الضغوط الموجهة ضدها.

و في هذا الاطار , قال آية الله الخامنئي ان السلطة القضائية تتعرض اليوم الى الضغوط من جانبيين , فهي من جهة تتعرض الى ضغوط من قبل معارضيها و معارضي سياستها العامة التي تنتهجها , و من جانب آخر فانها تتعرض الى ضغوط من قبل بعض العناصر المتطرفة التي لا تعارض الجهاز القضائي لكنها و من خلال اعلامها المكثف و تضخيمها للامور , تمارس الضغط على القضاة لاصدار حكم يجانب الحق و العدالة.

و شدد القائد ان على الجهاز القضائي الصمود امام كافة هذه الضغوط .

و اعتبر قائد الثورة ان ممارسة الضغوط على الجهاز القضائي و الاساءة لمكانة القضاء يعني الاساءة للقانون , و اضاف: ان الذين يسيؤون الى القانون من خلال تعجر فهم و يقفون امامهم هم من ذوي النوايا السيئة و من المعاندين او ممن يعيشون في عالم الغفلة و اللامبالاة , و في الواقع ان هؤلاء الاشخاص يمهدون الارضية لعودة الدكتاتورية لان تحطيم حاجز تخطي الحدود القانونية يودي الى الفوضى التي من شأنها اعداد الناس لقبول الاستبداد.

و ثمن القائد الجهود التي يبذلها آية الله الخامنئي شاهرودي و سائر مسؤولي الجهاز القضائي في اداء مهامهم معتبرا ان نزاهة السلطة القضائية تركز على التصدي الصحيح و الدقيق و الحازم و لاي مخالفه .

كما اعتبر آية الله الخامنئي المكافحة و التصدي للمشاكل بانها السبيل الانجع

لكمال الإنسان و تقدم المجتمعات البشرية و قال: ان الضغوط و المعارضة التي تواجهها السلطة القضائية لن تنتهي ما لم تتحول إلى جهاز قضائي ضعيف لا حول له و لا قوة , و من هنا فانه ينبغي الصمود امام هذه الضغوط و المشاكل.

واشار قائد الثورة إلى ان الاجابة عن تساؤلات الضمائر العلمية و الاسلامية بانها المعيار الحقيقي للالتزام القانون في السلطه القضائية و اضاف: لا ينبغي الاقتصار على الظواهر القانونية للبت في الملفات بل يجب الاستفادة من العطف الاسلامي و العقلانية للتوصل إلى جوهر القانون و روحه و الاشراف التام على الملف من جميع الجهات.

هذا و قدم آية الله العظمى شاهرودي رئيس السلطة القضائية قبيل توجيهات القائد تقريراً مسهباً تضمن الخطوات التي اتخذتها السلطة القضائية خلال الفترة الماضية لتأمين الرفاهية للناس و سهولة البت في الملفات القضائية.

\* القائد يزور مدينة بـ المنكوبة للمرة الثانية

24 ذي القعدة / 1424 هـ

قام قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي يوم الجمعة بزيارة مفاجئة لمدينة بـ تفقد خلالها المناطق المنكوبة بالزلازل و تعرف عن كثر المشاكل التي يعانيها اهالي المنطقة.

وفي كلمة مقتضبة القاها بالمسجد الجامع لمدينة بـ قال قائد الثورة ان زيارته جاءت بهدف تقديم التعازي و المواساة للمنكوبين بالزلازل مضيفاً بالقول: لان ما اصاب اهالي بـ اصابنا جميعاً، و في الحقيقة فان المصيبة اثار شجوناً لجميع من يملكون شعوراً اسلامياً و انسانياً .ومع انني قد زرتكم في المرة السابقة الا ان وضعكم ظل يقلقني ويثير شجوني.

واكد انه تقع على عاتق اهالي المنطقة و المسؤولين في هذه الفترة مسؤولية جسيمة و قال: لقد تم حتى الآن القيام بخطوات جيدة في هذا الخصوص لكنها ما زالت غير كافية، و على المسؤولين بمساعدة الشعب بذل الجهود لتحقيق ما لم يتحقق حتى الآن.

و نوه الى ان المصائب ان كانت تؤدي الى اليقظة و شحذ الهمم لمعالجة ما فات و ما صدر في لحظات الغفلة، فانها نعمة و اضاف: ان مثل هذه المصائب يجب ان تكون وسيلة للتقرب من الله و شد العزائم و الاتكال، و حافزا للتعاون فيما بين الشعب خاصة الشباب لمضاعفة الاعمال و الجهود لاعادة بناء مدينة بم.

و اعتبر ان المسؤولية الالهية التي تقع على عاتق المسؤولين حاليا هي معالجة بعض المشاكل الموجودة و اضاف: و في المرحلة التالية التي هي مرحلة اعادة اعمار بم يجب ان تستفيق بم من بين الاطلاق بعزة و فخر و استقامة.

و المح الى ان تعاون الشعب مع المسؤولين هي من اهم خصائص النظام الاسلامي داعيا اهالي المنطقة الى التعاون و التناغم مع المسؤولين اكثر من السابق للقيام بواجباتهم على افضل وجه.

- كما التقى سماحته في نفس اليوم المسؤولين عن المتضررين جراء الزلزال وبلغهم الشكاوى التي تلقاها من الاهالي المنكوبين والتي ابلغوها اياه اثناء تواجده بينهم حول القصور الحاصل في توزيع بعض الحاجيات كما شكرهم على ما قدموه من خدمة لهؤلاء المتضررين منوها الى ضرورة استمرار العمل من اجل تلافي ما فات و مشددا على ضرورة الاهتمام بالجانب المعنوي و العاطفي للاهالي و قال ان الواجب على المسؤولين بقاء قضية بم في سلم الاولويات و بعيدة عن القضايا الاخرى التي تحتاج الى الروتين الاداري.

هذا و قام آية الله السيد الخامنئي (دام ظلّه) بزيارة مقبرة بهشت الزهراء/جنة الزهراء / - بمدينة بم و قرأ الفاتحة على ارواح ضحايا الزلزال داعيا الباري تعالى المن عليهم بالرحمة و الغفران.

\* القائد يعطي توجيهاته حول الترشيحات النيابية

24 ذي القعدة / 1424 هـ

استقبل سماحة آية الله العظمى السيد الخامنئي (دام ظلّه) عصر يوم امس اعضاء مجلس صيانة الدستور وقد تحدث سماحته في هذا اللقاء عن الانتخابات التشريعية القادمة و قال: ان الانتخابات هي من الامور

المهمة في البلد وان الذي ادى الى تراجع العدو في مرات عديدة لحد الان هو الحضور الجماهيري في الساحات المختلفة .

كما اشار سماحته حفظه الله الى ضرورة تقييد جميع الجهات المسؤولة عن اقامة الانتخابات بالقانون قائلا ان العمل بالقانون يجب ان يكون هو الملاك الاصلي في جميع المراحل المختلفة للانتخابات ولا يوجد اي نقص قانوني لهذه المراحل الا ان البعض يريد استبدال الامر القانوني والسهل بطرق اخرى ملتوية ومعقدة .

واكد سماحته على ان من وظائف وزارة الداخلية ومجلس صيانة الدستور التأكد من صلاحيات المرشحين لخوض الانتخابات الا ان الصلاحيات تتفاوت اهميتها بمستوى المسؤولية التي يراد الترشح لها .

وأشار سماحته الى انه من غير الممكن التأكد بشكل يقيني من توفر الشروط اللازمة في المرشحين واذ ان توفر هذه الشروط بشكل عقلائي وعرفي كاف لقبول المتقدم من اجل الترشح لخوض الانتخابات وهذا ما يمكن الحصول عليه بالقرائن والشواهد ووضع الى جانب الامور السلبية الامور الايجابية في الشخص المتقدم .

وأشار سماحة قائد الثورة الاسلامية الى المواصفات الجيدة التي يتمتع بها اعضاء مجلس صيانة الدستور والسابقة الحسنة التي تسجل في تاريخهم مضيها ان على اعضاء المجلس والاستفادة من القانون الذي يعطيهم صلاحية التدقيق في مواصفات الترشيح لمجلس الشورى ان يقوموا باعادة النظر في القرارات التي مضت بالنسبة للترشيحات بشكل دقيق وطبقا للقانون حتى لا يضيع حق احد من المتقدمين لشغل هذا المنصب ولكن ذلك لا يعني عدم مواجهة من يريد اللعب بالقانون .

اما بالنسبة للاعضاء الحاليين في مجلس الشورى الاسلامي فقد اوضح سماحته بان التركيز السابقة لهؤلاء والتي اهلته لدخول المجلس في دورته الحالية كافية في كونهم مؤهلين لهذه الدورة ما لم يثبت عكس ذلك اما الذين سبق وان ردوا في الدورات السابقة ومنعوا من الترشيح فانه يجب ان يعلم كونهم واجدين للشروط والصلاحيات حتى يمكنهم خوض الانتخابات .

وفي بداية هذا اللقاء قدم سماحة اية الله احمد جنتي تقريرا عن منجزات هذا المجلس في هذا المجال...

24 ذي القعدة/ 1424 هـ

شدد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي علي ضرورة التخطيط الدقيق والاشراف الواعي في الحقل الثقافي، والابتعاد عن اي سلوك متطرف في مجال تنمية الثقافة و الوعي و الاخلاق في المجتمع.

و اعتبر سماحة قائد الثورة لدى استقباله مساء الثلاثاء اعضاء المجلس الاعلي للثورة الثقافية، ان من حق الناس علي الحكومة توفير المجال لنمو الفضائل والمعنويات مضيفا بانه لا بد من التخطيط الصحيح و الدقيق من اجل تحقيق هذا الامر حتي يتمكن من فسح المجال امام نمو الثقافة العامة.

واشار سماحة القائد الي محاولات مراكز القوة في العالم لفرص ثقافتها الخاصة علي الشعوب و المجتمعات مضيفا بان الذين يدعون الحرية في العالم نراهم يستخدمون اعدد الاساليب في فرض الرقابة علي الثقافة و ذلك لتحقيق مصالحهم الخاصة ومهاجمة ثقافات الشعوب الاخرى، هذه حقيقة ينبغي عدم تجاهلها.

سماحة القائد دعا المجلس الاعلي للثورة الثقافية الي طرح نظريات جديدة في مختلف مجالات العلوم، لا سيما العلوم الانسانية مؤكدا ان ملايين الشباب و الفتيان من طلبة المدارس بحاجة الي نظريات جديدة و خطط و برامج تساهم في سد الفراغ الموجود في هذا المجال.

هذا وتحدث في بدايه اللقاء السيد محمد خاتمي رئيس المجلس الاعلي للثورة الثقافية حيث اشار الي الانتشار الكمي والنوعي للفريد للتعليم العالي في ايران وقال انه تم في الاعوام الاخيرة القيام بنشاطات واعمال جيدة جدا في هذا المجال الامر الذي صاعف من مهمته وواجبات المجلس الاعلي للثورة الثقافية .

\* القائد: مهنة الإعلام مهمة ومؤثرة وخاصة إذا ما اقترن بالأمانة والصدق

صرح قائد الثورة الإسلامية سماحه آية الله العظمى السيد علي الخامنئي اليوم الأحد ان الإعلام و العمل الإعلامي مهنة مهمة وستكون ذات قيمة اكبر إذا ما افترنت بالنزاهة و الصدق و الأمانة .

وأشار القائد لدي استقباله المشاركين في ندوة تكريم شهداء الحقل الإعلامي و اسر شهداء الوسط الإعلامي بمكانه الشهداء و أسرهم معتبرا ان إقامة هذه الندوة تتسم بالأهمية من بُعدين , الأول لأنها تعد تكريما لروح الإيثار و الشهادة والثاني لبعدها الحرفي أضاف : ان الأشخاص الذين ينشطون في الحقل الإعلامي ينهضون بأعباء مهمة جسيمة نظرا لما لهم من تأثير في بث روح الأمل و تقوية الإرادة الوطنية والشعبية .

\* القائد: لن نخضع أمام الابتزاز

اعتبر قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي يوم الخميس الحضور الملحمي و الواسع للجماهير في دعم المنكوبين بالزلزال في بمبانه حركة سياسية عملاقة تحمل رسالة لكل اعداء الشعب الإيراني .

و اشار سماحته في كلمة هامة القاها بمناسبة الذكرى السنوية للانتفاضة التاريخية عام الثاني كانون / 9 شمسي هجري 1356 عام دي شهر من عشر التاسع في قم مدينة لاء , / 1978 الى استغلال الادارة الأمريكية لحادثة زلزال بمب و محاولتها اثاره الاجواء و قال ان شعبنا متمسك بهويته الوطنية و الاسلامية و يمقت كل الوان الغطرسة و التهديد و الاذلال و الموافق المزيفة .

و جدد قائد الثورة اعرابه عن شكره للمشاركة الانسانية و الاسلامية المشحونة بالمشاعر و العواطف الجياشة للشعب في مساعدته المنكوبين بالزلزال في مدينة بمب و قال ان شعبنا برهن من خلال هذه الحركة العملاقة مدى ثقته باجهزة الاغاثة في النظام نظير التعبئة و الهلال الاحمر و لجنة الامام الخميني للاغاثة و باقي الاجهزة مضيفا بان لوحة

التضامن و التلاحم و الثقة التي تم تسطيرها ستنبه المحللين الدوليين و اعداء الشعب الايراني الي ان مواجهة هذا الشعب والبلد والنظام ليس بالامر الهين.

و اشار سماحته الي الضجة التي اثارها امريكا حول المساعدة الانسانية التي قدمت لاهالي بموكدا ان المساعدات الانسانية ليس لها اية صلة بالعلاقات بين البلدين و ان مثل هذه الاجراءات لا تذهب العداة المتجذر للاستكبار الامريكى ضد الشعب الايراني و مصالح هذا البلد .

و استطرد سماحته قائلا لا توجد أية علامة على تراجع ساسة امريكا عن عدائهم للنظام الاسلامي و الشعب في ايران لانهم لا يتوانون عن اطلاق تهديداتهم الوقحة ضد شعبنا و النظام الاسلامي تزامنا مع تقديم المساعدات للمتضررين بالزلزال في بم.

واكد سماحته ان امريكا تحاول اخفاء مخالبتها وراء قفاز من الحرير و قال نحن نؤمن بلغة المنطق والاستدلال ولا نقبل الجدل و التعنت , و على امريكا وقف مؤامراتها و ضغوطها المختلفة الصهيوني للكيان دعمها وقف و شعبنا مصالح بوجه وقوفها و الاسلامي النظام ضد المجرم والغاصب و الظلم و الاجحاف ضد الشعبين العراقي و الافغاني و محاولاتها للهيمنة على المصادر الحيوية و المالية لايران.

و اعتبر سماحته ان فشل اعداء و المناوئين بعد ربع قرن من العداة و التآمر يبرهن مدى قدرة الشعب الايراني موكدا ان شعبنا لا ولن يرضخ امام منطق القوة و في نفس الوقت سيحتضن من يتعاطي معه بمنطق الود و السلام .

و شدد القائد على ضرورة ان يستعرض الشعب الايراني دوما قدرته و تلاحمه و حضوره في الساحة معتبرا الانتخابات بانها ميدانا و حصنا مهما جدا في مقابل النوايا السيئة للمستكبرين و قال ان المشاركة الملحمية و النزوية و القوة في الانتخابات تعد من اهم القضايا في يومنا الحاضر.

و اعتبر سماحة القائد الانتخابات من جانب آخر بانها مسرح للمنافسة النزوية مؤكدا بالقول : من يريد الدخول في هذا المضمار عليه ان يكون ملتزما بالاسلام و النظام الاسلامي و الدستور و تطلعات الامام الراحل , ومن لا يري في نفسه هذه الاهلية فعليه عدم خوض غمار هذه



وشدد على ان القيادة لا تعبر اي اهمية للتيارات و الاحزاب و المشارب السياسية والنزاعات القائمة فيما بينها في الانتخابات مشيرا الى ان مجلس الشورى الاسلامي هو من الاركان الرئيسية للنظام مصرحا بالقول : ان كان نواب المجلس من المتقين و المدافعين عن حقوق المستضعفين و الشرائع المنكوبة و المخالفين للمفاسد خاصة الاقتصادية منها و مخلصين في اداء عملهم فضلا عن توفر الاهلية و الاختصاص لديهم فان الكثير من المشاكل ستحل .

ودعا قائد الثورة جميع الاجهزة المعنية خاصة وزارة الداخلية و مجلس رقابة الدستور الى الالتزام بالقانون و تطبيقه بحذايره و اضاف : على الاجهزة ان تقوم بدور الحكم في الانتخابات فكما ان دور الحكم في المسابقات الرياضية يقتصر على الاشراف دون الانحياز الي احد الفريقين فكذلك هنا لان الحكم ان انحاز الي فريق فانه محكوم بالفشل لا محاله .

و اعتبر آية الخامنئي بان عدم تأييد اهلية الصالحين و تأييد اهلية الطالحين بانه امر خاطئ و اضاف : على الاجهزة المعنية توخي الدقة في عملها لكي لا تسمح بوقوع مثل هذه الاخطاء الامر الذي من شأنه ان يمهد الارضية للمشاركة للملحمة للناس في يوم الانتخابات و اختيار ممثليهم الصالحين بحريه و فراغ بال لتشكيل مجلس ناشط يضيفي على البلاد اعتبارا و سموا .

و نوه سماحة القائد الي حادثة الزلزال المفجعة مشيرا الي ان حدوث مثل هذه الوقائع تحمل في طياتها عبرا كثيرة و اجرا جزيلا من قبل الباري تعالي لاهالي الضحايا و المنكوبين و اضاف : يجب على المنكوبين بهذه الحادثة الاتكال على الله و التحلي بالصبر لكي يمن الباري تعالي عليهم بالمن و السلوان و اجر الجزيل .

واشار آية الخامنئي الى العبر التي يجب استخلاصها من هذه الحادثة المفجعة معتبرا ان بعض الكوارث الطبيعية هي نتيجة اعمال البشر و ما اقترفته ايديهم و قال : يجب على الذين ينشطون في مجال بناء الوحدات السكنية و الاجهزة المعنية بالرقابة على هذا القطاع القيام بعملهم من منطلق الاحساس بالمسؤولية و رعايه الموازين العلمية و مواصفات السلامة لكي لا نشهد وقوع مثل هذه الكوارث و بهذه الفداحة .

و دعا المسؤولين اليّ الاشراف الدقيق على هذه الامور متابعا بالقول : نظرا لان بلادنا تقع في منطقة محفوفة بالزلازل فعلى المسؤولين المعنيين عدم السماح ابدا لبعض المنتفعين التلاعب بارواح الناس .

و ثمن القائد دور الاجهزة و الدوائر و المنظمات الحكومية و غير الحكوميه التي قامت بتقديم العون و المساعدة و الاغاثة على افضل وجه موكدا ضرورة الاهتمام بتقديم المساعدات الى المنكوبين على اتم وجه مضيفا بالقول : يجب على المسؤولين ايلاء الاهتمام جديا بتسوية مشاكل المنكوبين بالزلازل لكي لا يتحمل هولاء عبئا مضاعفا .

و اعتبر آية الخامنئي في جانب اخر من كلمته التاسع عشر من شهر دي بانه منعطف في تاريخ الثورة الاسلامية مشيرا الى الدور الفاعل الذي اضطلع به جماهير و شباب قم و الحوزة العلمية في هذه الحركة التاريخية .

والمح الي اهمية احياء ذكرى مثل هذه الوقائع التاريخية و استمرار مسيرة الجماهير و الشباب في السير على الهدى المستقيم و اضاف : لقد بذل الاعداء خلال الاعوام الخمسة و العشرين الماضية جهودا حثيثة لحرق الشعب عن الصراط المستقيم و لكنهم فشلوا في تحقيق هذا الامر و الضمانة لاستمرار هذه المسيرة التحلي بالذكاء و الوعي و الشجاعة و روح الخلو و التحرر الامر الذي يضع على عاتق المسؤولين في الحوزة العلمية و المراجع و علماء الدين و المفكرين مسؤولية جسيمة عليهم النوء بها .

\* القائد الجميع في البلد متساوون امام القانون

16 ذي القعدة / 1424 هـ

استقبل سماحة القائد المعظم يوم امس مجموعة من نواب الاقلية المسيحية في مجلس الشورى الاسلامي و اساقفة الطائفة المسيحية وقد شكر سماحته الجهود والمعونات التي قدمتها هذه الطائفة في الزلزال الاخير الذي وقع في بم و اشار الى موقف الاقلية المسيحية في البلاد سنين الدفاع المقدس والذي اتسم بروح التضحية من اجل الوطن و مشاركة باقي المواطنين الدفاع عن الجمهورية الاسلامية . وقال سماحته ان جميع ابناء الجمهورية الاسلامية متساوون امام القانون و يجب ان يكونوا على حد سواء في الاستفادة من الحقوق الوطنية . كما هنا سماحته الحاضرين بمناسبة حلول العام المسيحي الجديد و ميلاد نبي ا عيسى

\* القائد لدى استقباله مسؤولي وزارة الجهاد الزراعي لا يوجد أي تعارض بين التمسك بالمبادئ والواقعية

12 ذي القعدة/ 1424 هـ

أكد قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي على الأهمية البالغة للمواطنين الغذائيين الأمن لاهمية نظرا الزراعي للقطاع

و قدم سماحة القائد لدى استقباله امس الاحد جمعاً غفيراً من المزارعين ومسؤولي وزارة الجهاد الزراعي تهانئة بمناسبة ذكرى ولادة الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام وجدد في الوقت نفسه تعازية بمناسبة حادث الزلزال الاليم الذي ضرب مدينة بم، واصفاً روحية الجهاد بانها واحدة من بركات الثورة الإسلامية.

و اشار سماحته الى الفوائد الجمة لهذه الروحانية في مراحل الثورة المختلفة مؤكداً ان الازدهار الحقيقي للزراعة و تربية المواشي في البلاد رهن بالمحافظة على الروحانية الجهادية في هذا القطاع و تقويتها.

كما شدد قائد الثورة الإسلامية علي ان الاهتمام بالقطاع الصناعي لا ينبغي ان يكون سبباً لعدم الاهتمام بالقطاع الزراعي وقال ان ايران تملك اراضي زراعية خصبة شاسعة الكثير انتاج صعيد على الذاتي الاكتفاء تحقيق فبامكانها المياه قلة من بالرغم و من المحاصيل الزراعية من خلال التدبير الصحيح والمثابرة و ترشيد الاستفادة من المياه الموجودة.

واكد سماحته ان امكانية تحقيق الاكتفاء الذاتي على صعيد انتاج المحاصيل الزراعية والمنتجات الحيوانية الاساسية بل وحتى تصديرها ودعا الي اعتماد سياسة ثابتة علي صعيد انتاج المحاصيل الزراعية والاهتمام بمشاكل المنتجين ليتسني لنا تحويل القطاع الزراعي الي قطاع ذا جدوى اقتصادية.

ووصف القائد الزراعة بأنها من الاعمال المقدسة ودعا المسؤولين في وزارة الجهاد الزراعي الى ان يعتبروا عملهم وخدماتهم بأنها خدمة مقدسة وان ينهضوا بواجباتهم بروح جهادية.

واشار سماحة آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر في بيان له وقال ان اندفاع الجماهير وتحركها وحضورها العفوي والمساعدات الواسعة التي قدمها المواطنين للمنكوبين بالزلازل في بم ناجمة عن الروح الجهادية للشعب الايراني التي تجسد في الازهان الروح التعبوية وبناء الخنادق الذين كانوا يفتقرون للخنادق ابان الدفاع المقدس.

واكد ضرورة الحفاظ على الروح الجهادية في المجتمع وتوظيف ذلك في مختلف القطاعات وقال ان هذه الروح لاتتضارب مع النشاطات العلمية وان الكثير من التقدم العلمي في البلاد الآن رهن بمساعي الشباب الثوري المدفوع بروح جهادية.

ونفى آية الله الخامنئي وجود اي تضاد بين المبدئية والواقعية معتبراً ان من الغفلة التخلي عن المبادئ بذريعة النظرة الواقعية.

واضاف ان المبدئية ترسم ابعاد الواقع في المجتمع لان آية الله مجموعة ذات مبادئ واهداف بعيدة المدى بإمكانها ان تصنع الواقع علمي غرار مبادئها من خلال الصمود والمثابرة وهذا الامر هو من اكبر سنن الحياة.

- وقد قدم في بداية اللقاء كل من ممثل القائد في وزارة الجهاد الزراعي ومعالي الوزير تقريراً مفصلاً عن التقدم الحاصل في البلاد في هذا القطاع ونشاط الوزارة في هذا المجال.

\* القائد يصل بصورة مفاجئة إلى منطقة الزلازل ويتفقد المنكوبين

5 ذي القعدة / 1424 هـ

تفقد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد الخامنئي صباح اليوم الاثنين مدينة بم المنكوبة بالزلازل وقال في كلمته أمام حشد من المفجوعين من أبناء

هذه المدينة ان وقع فقد الشباب والأعزاء الذين توفوا بسبب هذه الكارثة الكبيرة كان مولم جدا على قلبي وقلوب كافة أبناء الشعب والمسؤولين وان ذكرى هؤلاء الضحايا ستبقى خالدة في أذهان الجميع .

وقدم سماحته تعازيه الحارة لذوي ضحايا الزلزال وأبناء هذه المدينة الصابرين وكافة أبناء شعبنا مؤكدا ان قلوبنا مملوثة حزنا ولكننا سنبنينا بعون الله وعزائم وإرادة المسؤولين وشعبنا مدينه عامره وراسخة وأفضل بكثير علي إنقاذ مدينه بم .

ووصف القائد زلزال بم بانه كارثة كبيرة وثقيلة وأضاف ان جميع الأعزاء الذين راحوا ضحية هذا الحادث المفجع قد خلفوا في قلوب شعبنا وكافة المسؤولين لوعة اسي وان المصيبة التي ألمت قد اعتصرت قلبي باستمرار في الأيام الأخيرة .

واعتبر سماحته زلزال بم بأنه من الإبتلاءات والامتحانات الإلهية وأضاف ان الم ولوعه فقد الأعزاء في هذا الحادث سيبقي يحز في قلوب الجميع ولكن يمكننا عبر شحذ الهمم والنهوض بالمهام تعويض الأضرار الناجمة عن هذا الحادث .

ودعا إلى الناس بالشعوب التي شيدت مجدها وعظمتها علي إنقاذ الخرائب والآلام والمحن التي عاشتها وجعل كارثة بم منطلقا لبناء هذه المدينة من جديد ولكن علي أساس قوي ومحكم و رصين .

وأعرب عن شكره للمسؤولين الذي هرعوا في اليوم الأول للكارثة إلى منطقته الحدث وأضاف ان حرس الثورة والجيش والتعبئة والهلل الأحمر يذلوا مساعيهم إلى جانب باقي الاجهزة الحكومية لإنقاذ المتضررين بالزلزال وإغاثةهم وعلي جميع المعنيين ونظرا إلى الأضرار الجسيمة التي لحقت جراء الكارثة ان يعملوا علي تخفيف جزء من الام ومعانات المتضررين بالزلزال .

وأشار إلى تزايد عمليات الإغاثة نوعيا وكميا وقال وكما تشير مشاهد التلفاز فان الشعب الإيراني برمته هرع إلى نصره ومساعدته المتضررين بالزلزال بعيون دامعة وقلوب يعتصرها الألم ليعربوا عن تعاطفهم مع المظلومين من أبناء بم مؤكدا ان هذه المساعدات ستستمر .

وسئل سماحته الباري الأجر والصبر والتحمل للمفجوعين من أبناء بم.

وقد حضر سماحة القائد المعظم جلسة الهيئة الخاصة بإغاثة منكوبي زلزال مدينة بم بحضور وزراء الداخلية والإسكان والطرق والمواصلات والنائب الأول لرئيس الجمهورية الدكتور عارف وقادة قوى الجيش والحرس والأمن الداخلي الذين يتولون مسؤولية الإغاثة في تلك المنطقة والذين حضروا إليها منذ اليوم الأول لوقوع الكارثة وقد شدد القائد في هذه الجلسة على المسؤولين كافة بضرورة متابعة الجهود من أجل التخفيف عن الام المتضررين . وقال بأن ما بذل من جهود لحد الآن هو بمستوى جيد ولكن ذلك لا يكفي لأن الكارثة كبيرة جدا .

ونوه إلى ضرورة الاستفادة من هذه التجربة المرة من اجل تفادي ما يمكن تفاديه في المستقبل.

\* القائد: يجب أن يكون الحج مظهر لوحدة المسلمين وإشعار العالم إنهم رقما في المعادلات الدولية

5 ذي القعدة / 1424 هـ

في لقاءه مع القائمين على شئون حج هذا العام أكد قائد الثورة الإسلامية على كون الحج أحد أهم مظاهر الوحدة والاتحاد بين المسلمين وقال : يجب على المسلمين ان يستفيدوا بالشكل الصحيح من هذه الفرصة الثمينة من اجل إبراز قدرتهم وقوتهم إمام المعاندين وأعداء الإسلام.

وأشار سماحة آية العظمى الخامنئي إلى ان عدم الاستفادة الصحيحة من هذا الموسم وبخاصة من الجانب المعنوي موجب لهدر النعم الإلهية التي تحصل من خلال الحج وقال : في الوقت الذي تبذل مراكز الاستكبار العالمي كل ما في وسعها من أجل مواجهة الإيمان وحركة ووحدة المسلمين فان موسم الحج هو فرصة كبرى للمسلمين من اجل الاستفادة من هذه النعمة الإلهية وإبراز قدرتهم في الساحة والإعلان على ان الأمة رقما صعبا في الساحة الدولية . واعتبر قائد الثورة الإسلامية ان مراسم البراءة من المشركين تكتسب الأهمية من هذه الجهة مشيرا إلى ضرورة تعاون السلطات السعودية من اجل إقامة هذه المراسم بالشكل الصحيح وأضاف: ان وحدة الأمة الإسلامية من المسائل المهمة التي ينبغي ومن خلال تجنب الخوص في المسائل الخلافية التأكيد عليها .

وعن البعد الفردي والمعنوي في هذه الفريضة قال سماحته ان هذا السفر ليس سفرا سياحيا ولذى يجب على جميع الحجاج تجنب الإقدام على كل ما من شأنه المساس بالأهداف العليا والمعنوية لهذه الفريضة كما

أكد سماحته على ضرورة تجنب الإسراف والمصروفات الزائدة في هذا الموسم /ان على الحجاج ان يكونوا قدوة لغيرهم وذلك بالتعامل الإخوي مع باقي المسلمين والحضور في الصلاة أول الوقت..

\* القائد يعزي بفاجعة الزلزال ويحضر مراسم تخرج دفعة من القوات المسلحة

بمناسبة حدوث الزلزال المدمر الذي أصاب مدينة بم الإيرانية والذي أودي بحياة الآلاف من المؤمنين أصدر قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الخامنئي البيان التالي

بسم الله الرحمن الرحيم

أتقدم بالتعازي من حضرة ولي الله الأعظم روجي فداه ولجميع أبناء الشعب الإيراني وبالأخص من فقد أحدا من أعضائه اثر الحادث المؤلم والمؤسف الذي ضرب مدينة بم وآلم الكثير من العوائل وأدى إلى وفاة وجرح الكثير من أهالي المنطقة المتدينين والملتزمين .وأرجو من الله تعالى ان يمن على المصابين والمجروحين بالشفاء العاجل.

ويجب على جميع الدوائر المسؤولة في محافظة كرمان والعاصمة أن يبدلوا كل ما بوسعهم وبالسريعة الممكنة من أجل رفع الاحتياجات الملحة للمتضررين من هذه الزلزلة خاصة وأنهم يعيشون في فصل الشتاء البارد زكما أطلب من جميع المواطنين وخاصة أهالي المناطق القريبة من محل الحادث ان يهبوا لمساعدة إخوانهم المتضررين بكل ما يمكن أسأل الله تعالى ان يعين الجميع ويوفقهم .

سيد علي خامنئي

4/ذي القعدة/ 1424 هـ

من جهة أخرى رعى سماحة القائد صباح الخميس تخرج دفعة من طلاب الكلية العسكرية لجيش الجمهورية الإسلامية وقد ألقى سماحته كلمة في الخريجين والحاضرين من القوات المسلحة تطرق فيها الى الفارق بين القوات المسلحة في النظام الاسلامي وغيره من الانظمة وقال ان القوات المسلحة هي داءما في خدمة القدرة ولكن مفهوم القدرة يختلف من نظام لآخر فالنظم الفاسدة تعتبر القدرة هي السيطرة على اكبر قدر من البشر وعدم الاعتناء بالانسان والاستفادة منها في تحطيم الانسانية وخدمة الاهداف غير الشرعية وهذا الامر لا يقبله الاسلام الذي يعنبر ان القدرة يجب أن تكون في تقديم اكبر قدر ممكن من الخدمة

للإنسانية وخدمة الاهداف والمثل الإنسانية.

وأضاف سماحته أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يحمل السيف كما كان أبو جهل يحمله أيضا والاثنان استعماله من اجل اهدافهما ولكن هناك فرق بين السماء والارض بين الهدفين كما اشار سماحة القائد الى القوات المسلحة في النظام الاسلامي وقال ان القوات المسلحة عندنا يجب أن لا تكون في خدمة شخص ما أو قبيلة ما أو ان تكون من أجل تنفيذ مآرب الشركات الكبرى بل عليها أن تقوم بأحياء القيم الإنسانية وهذا هو السبب وراء الافتخار الذي يحس به المجاهد في سبيل الله عندما يصمم على تقديم روحه في هذا الميدان بينما يسبب ذلك الوحشه للذين يقاتلون من أجل الاهداف الاخرى.

وقد حضر المراسم الاميرال شمخاني وزير الدفاع وقائد حرس الثورة الاسلامية وكبار قادة الجيش الذين قدموا لسماحته تقريراً حول التقدم الذي تشهده الكليات العسكرية في البلاد.

وفي ختام المراسم سلم القائد العام للقوات المسلحة الدرجات العسكرية للخريجين.